ذاكرة امرأة عراقية

حكاية مقيمة في سجون الطاغية

عذبوها مع طفلتها.. وحين ودّعت زوجها اقتنعت بانها لن تراه ثانية

طاهرة داخل

شكرية محمد امرأة عراقية سجلت في مقر نساء العراق تاريخا نموذجياً للدور الذي قامت به المرأة العراقية في مقارعة نظام الرذيلة صدام على جبهتين ، الاولى اختيارها السياسي الشخصي المختلف عن فكر القائد والثانية على مستوى تحملها لاختيارات الاب او الاخ او الحبيب السياسي المختلفة ايضاً مع توجهات السلطة الفاشية.
امرأة وقعت في سجلات سجون الطاغية ودروب الترحال والغربة. فأية حكاية لها.

ما قصة هذه المرأة التي تنقلت مع زوجها في معظم محافظات العراق. ومعظم مدنه وانجبت (ثلاثة عشر) من الابناء.. ومنحت ابنتين وولد منهم شهداء للوطن.. وفقدت ابنتها الرابعة حين تسببت قسوة التعذيب وعنفه بأختلال عقلها وارسلت الشابة ذات الستة عشر ربيعاً الى مستشفى الرشاد للأمراض العقلية.. وهناك اختفت بلا أثر..

ما قصة هذه السيدة التي حكم عليها بالسجن المؤبد هي واثنتين آخرين من بناتها. كل ذلك ومازالت تعشق الوطن وتقرأ الصحف وتسمع الاخبار وتحلل الاحداث مثلما يفعل معظم العراقيين هذه الايام في كل مكان.

عاشقة الوطن

ببساطة.. صرنا اصدقاء.. لاني شعرت انني في بيت العراقيين جميعهم حين دخلت دار السيدة شكرية (ام جلاء). عاشقة الوطن وزوجها (محمد الشلال) المعلم الشيوعي وعاشقة كل الناس فتحت باباً كانت شاخصة في ذاكرتها وادخلتني معها في حياة طويلة ومعاناة عجيبة غريبة.

وهي تقول : اهلي من مدينة الموصل .. انا من بيت الشماع.. انتقلت مع ابي الى الديوانية ناحية (عفك). تزوجت من المعلم البسيط والمناضل الشيوعي محمد الشلال ، الذي تعلمت منه كل شيء، ومنذ السنة الاولى لزواجنا حتى وفاته وأنا لا اعرف غير الترحال والتنقل بسبب الظروف وبسبب نقل الحكومة له لانه شيوعي. كنت حاملاً بولدي البكر (جلاء) والذي اسميناه كذلك كجلاء الانكليز ونقل زوجي الى الرمادي في الفلوجة. كنت اقرأ كتبه ونشراته ولم اعرف تفاصيل عمله السياسي ثم نقل الى الحبانية. وبعد ولادتي تم نقله الى مدينة الكوت وهناك استقر المقام بنا وفي الانقلاب الاسود في عام (١٩٦٣) آوى زوجي مجموعة من الذين حرروا انفسهم من قلاع السجن وهربهم (بالكفة) الى الاهوار الواحد تلو الاخر وبقي هو حتى طوقوا دارنا لثلاثة ايام فاخفيته عند الجيران في السطح. وذهبت الى (محمد السماك) وطلبت منه ان ينقل زوجي الى الجهة الاخرى.

لا أدري الى أية جهة يريد ان يذهب كنت اريد انقاذه فقط ومنذ الفجر تخفى وعبر الى العزيزية ومنها..الى الاهواز ثم الى ايران.

بعد خروجه داهم بيتنا مجموعة من الحرس (القومي) وطالبوني باحضار زوجي وكان (م. ب) محجوب) واحدا منهم. منعونا من مغادرة المنزل.. إلا انني وضعت بعضا من اطفالي عند الجيران وأخذت القسم الاخر وذهبت الى بغداد.. وحين اعترضوا طريقي قلت لهم انني اريد ان ادبر لقمة لأطفالي يأكلونها". وتركتهم يراقبون المنزل الخالي من أهله.

عاد زوجي من ايران الى أهوار العمارة واعتقل فيها (٩ أشهر) ثم افرج عنه وذهبت انا واختي للبحث عنه بعد ان وصلتنا رسالة انه في بيت الشيخ (خير الله الحلو) وبعد عناء كبير وصلنا ولم أرَ زوجي.. كان حينذاك قد غادر الى البصرة.. كنت رغم الهم اغني وانا اعبر الشط بالمشحوف..

" يابو المشحوف تانيني .. نار الشوك تجويني .. اخذني وانحدر بي.. لو ليف الكلب وديني" وكانت اختي تضحك من صبري وجلادتي استضافنا الشيخ وعائلته بكرم كبير وودعنا في الصباح وقال لنا: " يا هلة بخطار الما يخسر".

كانت عائلتي كبيرة توزعنا كل اثنين في بيت انا وبعض بناتي ذهبت الى البصرة وباقي افراد العائلة توزعوا على الاقرباء.. اشتغل زوجي بالزبير في بيع البطيخ والرقي وكان يتنقل بهويات فلاحين.. حتى انتقل من البصرة الى الحلة وقد استأجر اخي لنا بيتاً وتحول عمل زوجي السياسي الى الحلة واستمر يلتقي بجماعته وكنا نسكن قرب بيت (فارس عجام). وفي احد الصباحات ذهبت لاجلب الفطور وجدت البيت قد أشر بالطباشير فأخبرت زوجي وكان احد الرفاق يختبئ لدينا.

ففوجئنا ان الامن احاطوا البيت بالاسلحة واخذوا العائلة كلها وضيفنا قد انقذ نفسه بعبوره على سطح الجيران.

نموذج تعذيب

عذبوني وابني وضربوني بالهراوات امامه على اكتافي وراسي واستخدموا بعد ذلك الماء الحار والبارد في تعذيبي رغم اني كنت ضعيفة البنية وابنتي الرضيعة في حضني. وحكموا علي بالسجن ستة اشهر وعلى ولدي كذلك وكانت تهمتي انهم وجدوا صورة احد المطلوبين قد اخفاها زوجي في جيب السترة الوحيدة التي املكها وكانت معلقة بالمسمار على الحائط.اما زوجي فقد حكم عليه بعدد من السنين ونقل الى (نقرة السلمان). وتعد الاحكام في تلك الفترة خفيفة بالنسبة إلينا، والذي انقذنا من التعذيب. احد طلاب زوجي في الابتدائية كان مفوضاً في الشرطة فساعدنا بموضوع الكفالة واطلق سراحي بعد ثلاثة اشهر لان المدة تـوزعت بيني وبين ابنتي الرضيعة.عندها وجدت نفسي بلا معيل مع كومة اطفال فتكفل اخوة زوجي بمعيشة اطفالي وساعدوني في تعيين ولدي (جلاء) على شهادة الاعدادية لان ابن عمه كان مدير اصلاح بغداد.

صعوبات اقتصادية

كان راتب ابن ابني جلاء (١٣) دينارا حاولنا ان نقيت انفسنا به وحين خرج زوجي من نقرة السلمان طلب التماساً بأن يعاد الى عمله وتمت الموافقة وفعلاً اعيد الى عمله في عام ١٩٦٨, عندها عدنا الى بغداد وصار يدرس في مدينة الحرية وكان عبد الكريم قاسم (رحمة الله عليه) قد اعطانا قطعة ارض في حي (١٤) تموز ببغداد.

واخذنا سلفة عقار وتعاونا على بناء الدار ليجتمع شملنا على الاقل.

إلا ان الراحة ليست من نصيبنا إذ كنت دائماً اقول لنفسي ربما سنرتاح وكنت اردد ابياتاً من الشعر "يمته يعود العود لينه .. ونضحك على الضحك وعلينه.. ونكول ذاك الهضم وينه؟"

ولكن هيهات .. ففي احد الايام طرق علينا رجل جارنا اسمه ابو تميم وهو بعثي يريد ان يكسب زوجي لصفوفهم وظل يتردد علينا ويضايقنا حتى يئس وكف عنا.. فتذكره زوجي وضحك قائلاً يبدو اني كسبته ما كسبني" ولكنهم كانوا يبيتون لنا مصيبة كبيرة ففي احد الايام كان زوجي جالساً عند صديقه (المكوجي).. فجاء مجموعة من البعثية واغلقوا باب المحل وأنهالوا ضرباً قاتلاً على زوجي، واحدهم راح يرفسه على بطنه بكل قوته مما جعله ينزف من معدته نزفاً لا ينقطع ثم هربوا.. رقد زوجي على اثر هذا الاعتداء ثلاثة اشهر بالمستشفى. وما ان تحسنت صحته نسبياً حتى قرر الخروج الى سورية عام ١٩٧٨ متخفياً بزي الفلاحين وقد ذهبت معه. وحين سأله الشرطي على الحدود عن الهوية قلت لهم : هو بياحال وتسأله على الهوية.. اذ كان نائماً في احضاني وكانت تلك آخر مرة أراه فيها الا ان المرض اشتد عليه فسافر الى روسيا للعلاج حيث كانت ابنته نضال تدرس هناك حتى توفي عام ١٩٨٣,بعد ان انتهى المطاف بهذا الرجل الكبير والانسان عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي.

ولا أنسى حين غادر الى سوريا كان يفكر بأن لا تصادر حكومة البعث املاكه وهو لا يملك غير هذه الدار. كان يريد ان لا نتشتت. وبقيت حريصة على رغبته اذ بقي بيتي يآوى الناس الطيبين ويمد العونٍ لمن يحتاجه.وحين اقمنا عزاءاً له فتحنا على انفسنا النار من قبل زمرة البعثيين. وصارت الاستدعاءات اكثر من ذي قبل.. وصاروا يدخلون البيت وقتما يشاؤون في الفجر او اول الليل او في الظهيرة وقت فترة الغداء. ويحاسبوننا لاننا لم نضع صورة للسيد (الرئيس).صرنا أنا وولدي مازن (معاميل) اعتقالات واحيانا يستدعوننا مرتين في اليوم مرة انا ومرة ابني مازن. وازداد الامر سوءا بعد ان غادر ابني الكبير وزوجته العراق وكذلك ابنتي سلام وزوجها. حيث ضيقوا الامر علينا اكثر.. وبقيت انا وبناتي الاخريات وصال ، انتصار ، بشرى. وعروبة، ونجاح ووفاء... وعزة وجميلة ودارت الاهوال عليهن وعلي وعلى ولدي مازن وابراهيم. وعلى ازواج بناتي وعلى كل من يزورنا.. وكأن البعثيون ليس لديهم في العراق غيرنا . شعرت ان ام جلاء فتحت ذراعيها لكل الجروح وراحت تحصيها الواحد تلو الاخر لم استطع ان اسجل كل الاحداث فان سيل الذكريات جرف معه حصاد الايام الصعبة وشعرت ان صديقتي (ام جلاء) قد ارهقها استرجاع المخزون من الألم.. فقررت ان نرتاح.. وكنت بحاجة ماسة للصمت وإحاطة هذه المرأة بكل الراحة وانتابني شعور بالذنب لانني ارهقتها. لذا سيكون لحديثي معها جزء اخر هو الاهم في كل القصة.

بعد تفجير سنجار الارهابي

من يبني دور المواطنين المهدمة؟

سنجار / فرات الشمالي

لم أكن أتوقع إن المواطن السنجاري الذي سالتقيه وهو عائد إلى (كرعزير) المنكوبة بصحبة عدد من أفراد أسرته الذين تماثلوا للشفاء في مستشفى ازادي بدهوك ان يجيبني ببراءة وعفوية عندما قال: ان البيت الطيني البائس الذي كنا نحتمي فيه، ساهم في انقاذ حياتنا، وعن الكيفية التي حدث بها ذلك اضاف: لو كان بيتنا من (بلوك) وحجارة لكانت نكبتنا اكبر مما حاق بنا..! حيث ان الطين الجاف كان رؤوفا بنا خصوصا وان الانفجار الرهيب وقع على بعد خمسين مترا من بيتنا.

وعن ما لحقهم من خسائر قال محدثنا فيصل يوسف شيخو: بيتنا الطيني لم يبق منه شيء، وللاسف لدينا ثلاثة شهداء، واربع وعشرون جريحا، كما لدينا مفقود واحد، وكانه تذكر شيئا قال بسرعة: ارجوكم ان تنشروا نداءنا حول اخي المفقود (هيثم يوسف شيخو) والبالغ من العمر عشر سنوات، والذي كان يلعب باحدى ساحات البلدة مع اقرانه عندما وقع الانفجار بمسافة مائة الى مائة وخمسين مترا منهم، وقد قيل لنا بان احدى الطائرات الامريكية قامت بنقله الى حيث لا نعلم لحد الان..! وبحسرة قال: وارجوكم.. لدينا احد ابناء جيراننا مفقود هو الاخر والذي ليس له احد، اسمه (حجي جندي حجي) عمره خمسة عشر عاما ولا نعلم عنه أي شيء..

احتياجات واحتياجات..!

عن احتياجاتهم ما بعد العمل الارهابي قال فيصل يوسف شيخو الناجي الثاني بعد اخيه من الاسرة المنكوبة بتلك الحادثة: احتياجاتنا هي نفس الاحتياجات، نريد مياها للشرب، نريد الكهرباء، نريد توفير الحماية الامنية لمنع تكرار ما حدث، نريد توفير فرص عمل، والاهم نريد مساعدتنا في اعادة بناء بيوتنا التي تهدمت.. قلنا له: هل تريد بناءه من الطين؟؟ بسرعة قال: نعم.. فليكن من الطين..

شكرا لمركز لالش وللكوادر الطبية في دهوك

وعن دور الهيئة العليا لمركز لالش في تقديم العون لهم، اكد انهم ممتنون مما قدمه مركز لالش لهم من عون ومساعدة سواء اثناء تلقيهم العلاج في المستشفى او عقب خروجهم وذلك بنقلهم الى مناطقهم على نفقة الهيئة العليا، وتسليمهم الى احدى اللجان التي من المؤمل ان تستلمهم هناك وبالتنسيق بين الاخيرة وبين اللجنة الخاصة في الهيئة العليا لمركز لالش.كما قال: لا ننسى التعامل الانساني الذي حظينا به في المستشفى في دهوك ليلا ونهارا، واود ان اقدم شكري الجزيل للكادر الطبي الذي لم يدخر جهدا في تقديم الخدمات الطبية وبشكل اثار اعجابنا وامتناننا..

السيد رشيد ميرزا عضو الهيئة الادارية لمركز لالش كشف لنا بان حال وقوع العمل الارهابي في شنكال، قامت الهيئة العليا لمركز لالش بتشكيل لجنة خاصة للتنسيق بين محافظة دهوك ورئاسة صحة دهوك لغرض نقل الجرحى الذين يتماثلون للشفاء وحسب التقارير والفحوصات الطبية.

واضاف: وبصفتي رئيسا لهذه اللجنة فقد قمنا لغاية يومنا هذا بنقل (٧٢) جريحا سواء من مستشفى ازادي او من مستشفى الطوارئ ممن تماثلوا للشفاء وعلى نفقة الهيئة العليا الى مناطق سكناهم، حيث هناك لجنة خاصة في استقبالهم، وتزويدهم بما يحتاجونه.

وعن احتياجاتهم قال السيد ميرزا: العوائل التي تهدمت منازلها يتم تزويدهم بخيم وبطانيات وافرشة النوم وكذلك ببعض المواد الغذائية، اما العوائل التي لم تتضرر دورهم يتم تزويدها بما ذكرناه انفا باستثناء الخيم. واضاف: كما نقلنا وعلى نفقتنا ايضا، خلال الفترة الماضية جثث اربع شهداء من توفوا اثناء تلقيهم العلاج، حيث اوصلنا جثامينهم الى ذويهم.

وحاليا بقي لدينا تسعة وثلاثون جريحا لا غير، وجميعهم يتماثلون للشفاء وليس بينهم اصابات خطيرة.

رئيس جامعة المثنى

وزارتا التعليم العالي والمالية وضعتنا في ورطة التعيين

السماوة/ عدنان سمير

مرّ اكثر من شهرين على افتتاح جامعة المثنى. تتسارع الخطى لوضع اللبنات في اتجاهات شتى كي تنمو وتتسع حديقة العلم في مدينة ظلت لعقود من الزمن كابية تنوء من ثقل الاهمال.

خطوات في البناء واستقطاب التدريسيين والتوسع في الكليات.. اياد تبنى وعقول تفكر وكوادر تخطط وتدرس.

وحين دعا المدى الدكتور غازي الخطيب رئيس الجامعة للقيام بجولة ميدانية في المباني التابعة للكليات وما يجري في بناية رئاسة الجامعة كان يسرع الخطوة بروحية الشباب ويفكر للغد وما يريده بحكمة الشيوخ لبناء صرح يشيد على اسس علمية في قادم الايام لتكون كيانا لايختلف عن اية جامعة عريقة في العالم.

غير ان تساؤلات تطرح برزت من خلال الهموم التي اخذ يبثها لنا وما برحت تشكل عائقا في العمل.

هموم ليست الجامعة سببها وانما من الجهات التي كان ينبغي ان تكون ساندة ودافعة لمسيرة العمل. حيث ان وزارة التعليم العالي سبق لها ان وافقت على تخصيص مبلغ عشرة مليارات دينار و٥٠٠ درجة وظيفية وبمختلف الدرجات غير ان الوزارة لم تنفذ وعدها لحد الان.

ويؤكد الدكتور الخطيب ان الطلبات التي وصلت الينا بلغت ٢٤٠٠ طلبا. وجميع الموجودين حاليا في رئاسة الجامعة والعديد من العاملين في الكليات يعملون بنظام الاجور. وقد طالبنا الوزارة بالايفاء بوعودها ولكن لم يصل جواب واف لحسم الموضوع الذي ما زال معلقا بين التعليم العالي ووزارة المالية. التي وضعتنا في ورطة التعيين.

واضاف كما اننا ارسلنا كتابا وموفدين من الجامعة الى الوزارة للموافقة على افتتاح ثلاث كليات هي الطب والهندسة والقانون. ولم نحصل ايضا على الجواب بافتتاحها والعام الدراسي على الابواب.

واشار الى انه تم تبليغنا بتخصيص ٧,٥ مليار دينار من مبالغ البنى التحتية في جامعة القادسية وتشمل مستلزمات ومعدات الماء والكهرباء وغيرها. ونحن حاليا في مفاوضات معهم لنقلها الى جامعة المثنى. كما ان مجلس المحافظة في المثنى خصص مبلغ مليار دينار قبل اكثر من شهرين لبناء دور سكنية للتدريسيين ولكننا لم نستلمها لحد الان بالاضافة الى تخصيص مبالغ لتشييد سياج المنطقة التعليمية ولم تتم المباشرة به ايضا.

واكد ان لدينا الامكانية لتاسيس قاعدة علمية رصينة ولكن الوزارة والمحافظة لم تتعاون معنا. وهناك ضغوطات علينا من اهالي السماوة لفتح كلية الطب.

وقد تسلمنا بناية المجلس البلدي لتكون مقراً للعمادة ولكن احد الاحزاب الذي يشغل البناية التي خصصها لنا مجلس المحافظة والذي وعدنا بتسليمها في الاول من شهر اب ونحن الان في نهايته ويرفض هذا الحزب تسليمها لتكون كلية للطب. هذه الكلية التي تتوفر لها الكوادر التدريسية حيث يوجد ٢١ طبيباً يحمل بشهادة البورد في المثنى لديهم الرغبة في العمل فيها بالاضافة الى ان رئيس قسم الطب الباطني في الجامعة المستنصرية ورئيس قسم الاحياء المجهرية في كلية طب بغداد لديهم الرغبة بالنقل الى جامعة المثنى فضلا عن تنسيب ونقل عدد من التدريسيين في كليات الهندسة في بغداد للعمل لدينا.

كما انتقل الى الجامعة عدد من الاساتذة بمختلف الشهادات المختصة بالقانون حيث باشر لدينا عميد كلية القانون في جامعة القادسية وغيره من المختصين بالقانون مما يؤهلنا لفتح كلية القانون فضلا عن توفر الكوادر المختصة بالهندسة. وحول البنايات التي تم تسلمها وكيفية معالجة مشكلة الاقسام الداخلية للطالبات والطلاب قال الدكتور الخطيب رئيس الجامعة. لقد تم تسلم بناية كلية الزراعة ومع بداية العام الدراسي سنقوم بتاثيث المختبرات وشراء مولدة ٢٥٠ كي في. فيما كان المفروض ان نتسلم بناية كلية العلوم في بداية الشهر ولكن ضخامة البناية وجماليتها وتصميمها الرائع حيث انها افضل واجمل بنايات الكليات في العراق دعانا الى التريث في تسلمها لحين انجازها بشكل تام وعندها سينتقل قسما وادارة الكلية ومن ثم تاثيث المختبرات كما سنتسلم خلال الايام القادمة ايضا النادي الطلابي والساحة الرياضية ومكان سكن التدريسيين من المحافظات الاخرى.

واضاف ان خطة الجامعة حول الاقسام الداخلية تقوم على تجميع الطالبات في بناية مؤلفة من ٦(بلوكات) بجانب رئاسة الجامعة التي تتسع لـ١٥٠ طالبة مع توفير المستلزمات الاخرى والحماية ومعزولة عن رئاسة الجامعة حيث يستمر العمل في عمليات التحوير والبناء مع تهيئة ساحة العاب وحديقة ومجموعات صحية وسيتم افتتاحه في بداية العام الدراسي فيما سيتم استغلال بناية كلية الزراعة التي تم الانتقال منها والواقعة في الحيدرية كقسم داخلي للطلاب وتتسع لاكثر من ١٦٠ طالبا وسيتم تجهيزه بمولدة واثاث تشتمل على مكيفات واسرة وغيرها من التجهيزات التي تؤمن السكن المناسب لطلابنا وهناك منظمة انسانية تم الاتفاق معها على التاثيث.

واشار الى ان تنظيم الاقسام سيوفر لنا مبالغ كبيرة بدلا من الايجار من القطاع الخاص فضلا عن حمايتهم وتجميعهم في اماكن محددة.

كما تبرعت لنا جامعة بغداد بعدد كبير من الكتب العلمية التي يمكن الاستفادة منها في كتابة البحوث. واقر مجلس الجامعة اصدار مجلة علمية نصف سنوية واعداد خطة علمية طموحة لاقامة المحاضرات والندوات العلمية وربط الكليات مع الانترنيت والسعي لتوسيع استثمار الانترنيت في كافة الجوانب. فضلا عن المباشرة ببناء البناية الجديدة لرئاسة الجامعة وتشييد قاعة متعددة الاغراض وقاعات حديثة للتدريسيين بادخال الكمبيوتر في عملية العرض الحديثة.

نسعى لافتتاح ثلاث كليات.. ومشكلة الاقسام الداخلية انتهت

منظمة بنت الرافدين: بالعلم والثقافة ننهض بواقع المرأة

بابل / نقاء الحلي

ألقت منظمة بنت الرافدين على عاتقها مسؤولية العمل لاجل النهوض بواقع المرأة العراقية والاهتمام بتنمية قدراتها وخلق اجواء مشاركة وتفاعل بين الكوادر النسوية المختلفة. وفي هذا الاطار أقامت المنظمة الدورة الثانية (قياديات لعراق ديمقراطي) من ٢٠٠٧/٨/٢٥ ولغاية ٢٠٠٧/٨/٢٩ في مقر منظمة بنت الرافدين.

شارك في هذه الدورة نساء من الحزب الشيوعي وحزب الامة العراقية والمجلس الاسلامي الاعلى وجمعية الرافدين لحقوق الانسان وجمعية احرار العراق اضافة الى مديرية البلدية ومديرية الكهرباء في محافظة بابل وطالبات جامعيات.

حاضر فيها كل من الدكتور عدنان بهية مدير معهد اكد للبحوث والدراسات والمحامي قاسم الفتلاوي عضو اللجنة القانونية في المنظمة والسيدة علياء الانصاري مديرة المنظمة في المواضيع التالية: بناء الشخصية، الجندر، العهود والمواثيق الدولية فيما يتعلق بالمرأة وكذلك القوانين العراقية، العنف ضد النساء، المرأة والاعلام، وتضمنت الدورة ورش عمل وتمارين عملية.

يحرص هذا البرنامج على مشاركة النساء من مختلف اطيافهن وانتماءاتهن في عملية تبادل للخبرات والمعارف والتجارب وفتح آفاق جديدة للحوار قائمة على اساس احترام الاخر والاعتراف بوجوده لاجل التكامل في عملية بناء النسيج الاجتماعي الديمقراطي الموحد للعراق.

السيدة سوسن جواد مديرة جمعية الرافدين لحقوق الانسان واحدى المشاركات في هذا البرنامج قالت: (بالعلم والثقافة ننهض بواقع المجتمع وان دورة اعداد نساء قياديات اضافت لبنة في طريق تطور المرأة العراقية من خلال المواضيع التي تم طرحها ونحن كمنظمة مجتمع مدني سنحاول نقل هذه التجربة الى نساء اخريات لتمكينهن ومساعدتهن في تحقيق ذواتهن الانسانية وبالتالي خدمة المجتمع ككل، كانت هذه الدورة اكاديمية بحتة مما خدمت شرائح المجتمع كافة).فيما اعربت السيدة هناء شهيد الجبوري ممثلة الفرات الاوسط في حزب الامة العراقية عن رأيها بالقول: (كانت الدورة شاملة ومكثفة ومفيدة جدا تنهض بواقع المرأة وتثقف النساء للعمل في الحصول على حقوقهن التي سلبت منهن في العصور الماضية دون التحيز الى جهة سواء كانت حزبية او طائفية).

ومن جملة التوصيات التي طالبت بها مشاركات الدورة الثانية:

١ – تعميم هذه الدورات على دوائر الدولة والجامعات ولكلا الجنسين.

٢ – اقامة دورات اخرى لتنمية القدرات والامكانيات.

٣ – تربية صحية وثقافية ودينية واخلاقية لكلا الجنسين.

٤ – نبذ العادات والتقاليد المتوارثة والخاطئة.

٥ – انشاء مراكز ترفيهية للعوائل في المدن.

٦ – انشاء مراكز للاستماع المباشر او البريد الاعتيادي او البريد الالكتروني وكذلك مراكز الرعاية الاجتماعية.

٧ – انصاف المرأة دستوريا وقانونيا.

٨ – توفير فرص عمل للنساء العاطلات عن العمل حتى لو كانت بسيطة.

٩ – تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لتوعية وتثقيف المرأة بحقيقة واهمية دورها واقامة الدورات الثقافية والمهنية والحرفية.